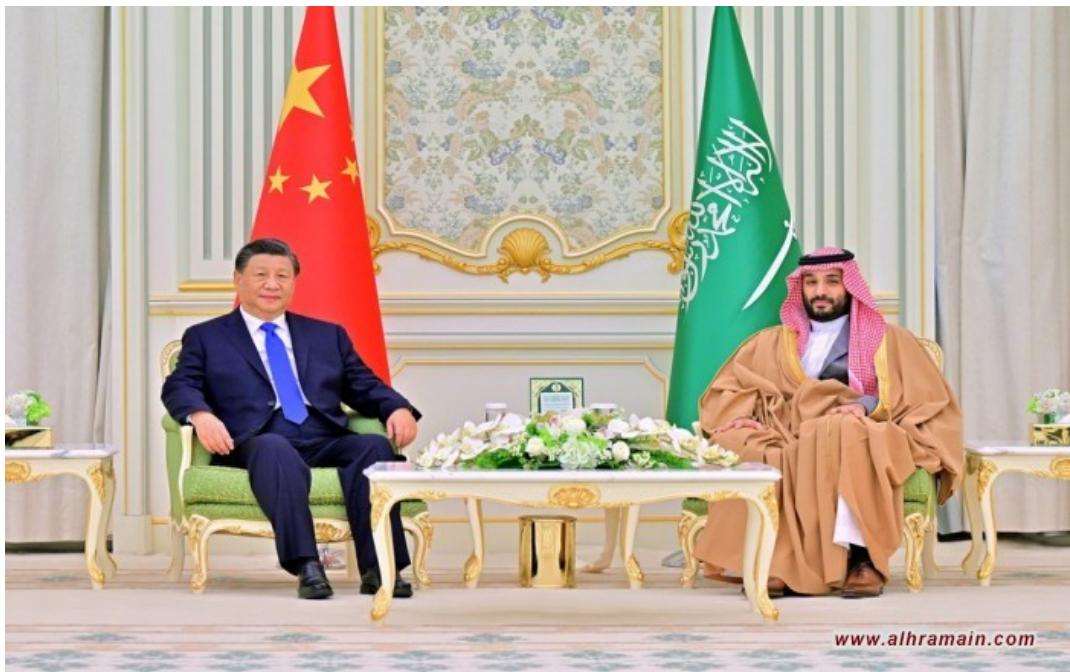


## سقريت جورنال: السعودية تدرس عرضاً صينياً لبناء محطة نووية قرب الحدود القطرية



www.alhramain.com

كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية الجمعة أن السعودية تدرس عرضاً صينياً لبناء محطة للطاقة النووية، في المنطقة الشرقية بالمملكة بالقرب من الحدود مع قطر والإمارات.

واعتبرت الصحيفة أن اتخاذ السعودية قراراً بشأن العرض يمكن أن يعرقل خططاً أمريكية في الدولة الخليجية.

ونقل تقرير الصحيفة عن مسؤولين سعوديين مطلعين قولهم إن المؤسسة الوطنية النووية الصينية، وهي شركة مملوكة للدولة، قدمت عرضاً لبناء محطة نووية في المنطقة المذكورة.

ولم تؤكّد وزارة الخارجية الصينية ما ورد في التقرير، لكن متحدثاً باسم الوزارة قال في مؤتمر صحفي "ستواصل الصين التعاون المفيد للجانبين مع السعودية في مختلف المجالات، بما في ذلك الطاقة النووية المدنية، مع التقيد الصارم بالالتزامات الدولية المتعلقة بعدم الانتشار".

ولم ترد المؤسسة الوطنية النووية الصينية بعد على طلب للتعليق. كما لم ترد وزارة الخارجية السعودية على طلبات للتعليق على التقرير.

وسعـت المملكة في السـابق إلى تعاون واشنطنـ في إنشـاء بـرـنامج نـووي مـدنـي على أراضـيها كـجزـء من اـتفـاق محـتمـل لـتطـبـيع العـلاـقات مع إـسـرـائيل.

وقـال مـسـؤـولـون أمـريـكيـون في السـابـق إن مـشارـكة تـكنـولوجـيا الطـاـقة النـوـوية سـيـكـون مـمـكـنا فـقط إـذـا منـع الـاتـفاـق تـحـصـيب الـليـورـانـيـوم أو إـعادـة مـعالـجة الـبلـوتـونـيـوم المـُنـتج في الـمـفـاعـلات، وـهـما سـبـيلـان إـلى صـنع أـسـلـحة نـوـوية.

وأـصـافـت الصـحـيفـة أن الـمـسـؤـولـين السـعـودـيـين أـقـرـوا بـأن بـحـث الـأـمـرـ مع الـصـين يـمـثـل وـسـيـلـة لـحـث إـدـارـة الرـئـيس الـأمـريـكي جـو باـيدـن عـلـى تقديم تـنـازـلـات في الـمـتـطلـبـات الـمـتـعلـقـة بـمـنـع الـانتـشـار النـوـويـ.

وـقـالت إن مـسـؤـولـين سـعـودـيـين قـالـوا إـنـهـم يـفـضـلـون تـكـلـيف شـرـكـة الطـاـقة الـكـهـرـبـائـية الـكـوـرـيـة الـمـمـلـوـكـة للـدـوـلـة في الـكـوـرـيـة الـجـنـوـبـيـة بـبـنـاء مـفـاعـلات الـمـحـطـة مع الـاستـعـانـة بـخـبـرـة تـشـغـيلـيـة أمـريـكيـة، لـكـنـ بـدـون الـمـوـافـقـة عـلـى الـصـوـابـط الـمـرـتـبـة بـمـنـع الـانتـشـار الـتـي تـطـلـبـها واـشـنـطـنـ بـشـكـلـ عـامـ.

وـذـكـرـت الصـحـيفـة الـأمـريـكيـة أن الـمـسـؤـولـين السـعـودـيـين قـالـوا إنـ وـلـيـ الـعـهـد الـأـمـيـر محمدـ بنـ سـلـمانـ مـسـتـعدـ للـمضـي قدـماـ معـ الشـرـكـة الـصـينـيـة قـرـيبـاـ إـذـا فـشـلـتـ الـمـحـادـثـات معـ الـوـلـاـيـات الـمـتـحـدةـ.

وـنـقـلت الصـحـيفـة عنـ وزـارـة الـخـارـجـة الـصـينـيـة القـولـ إنـ بـكـيـنـ سـتـواـصـلـ التـعـاـونـ معـ السـعـودـيـةـ فيـ مـجـالـ الطـاـقة النـوـويةـ الـمـدـنـيـةـ معـ الـالـتـزـامـ بـالـقـوـاعـدـ الـدـوـلـيـةـ لـمـنـعـ الـانتـشـارـ النـوـويـ.

وـفيـ وـقـتـ سـابـقـ، أـعـربـ وزـيرـ الطـاـقةـ إـلـيـسـرـائـيلـيـ عنـ مـعـارـضـتـه لـفـكـرـة تـطـوـيرـ السـعـودـيـةـ بـرـاجـمـ نـوـويـةـ مـدـنـيـةـ كـجـزـءـ منـ أيـ جـهـدـ أمـريـكيـ لـإـقـامـةـ عـلـاقـاتـ إـسـرـائيلـيـةـ سـعـودـيـةـ أـوـثـقـ.

وـقـالت إـسـرـائيلـ إنـهاـ تـتـوقـعـ أـنـ تـتـشاـورـ واـشـنـطـنـ معـهاـ بـشـأنـ الـاتـفاـقـ الـأمـريـكيـ الـسـعـودـيـ الـذـيـ سـيـؤـثـرـ عـلـىـ أـمـنـهاـ الـقـوـميـ.

وـخلـالـ الـعـامـ الـمـاضـيـ أـقـدـمـتـ السـعـودـيـةـ عـلـىـ بـنـاءـ عـلـاقـاتـ أـوـثـقـ معـ الـصـينـ خـلـالـ الـعـامـ الـمـاضـيـ. وـفـيـ مـارـسـ/ـآـذـارـ، تـوـسـطـتـ الـصـينـ فـيـ اـسـتـئـنـافـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ السـعـودـيـةـ وـخـصـمـهـاـ الـإـقـلـيمـيـ الـلـدـوـدـ إـيـرانـ.

وـتـتـمـتـعـ الـصـينـ وـالـسـعـودـيـةـ بـعـلـاقـاتـ تـجـارـيـةـ وـاسـعـةـ الـنـطـاقـ فـيـ مـجـالـ الطـاـقةـ، نـظـراـ لـأـلـأـولـىـ هـيـ أـكـبـرـ

مستورد للنفط الخام في العالم والثانية أكبر مصدر.

وتقوم شركة هندسة الطاقة الصينية التي تديرها الدولة ببناء محطة للطاقة الشمسية بقدرة 2.6 جيجاوات في الشعيبة بالتعاون مع شركة المراافق السعودية أكوا باور، فيما سيصبح أكبر مشروع للطاقة الشمسية في الشرق الأوسط.

وزار الرئيس الصيني شي جين بينغ المملكة في ديسمبر من العام الماضي، فيما وصفته وزارة الخارجية الصينية بأنه "علامة فارقة في تاريخ تطور العلاقات الصينية العربية".

ومع ذلك، سعت المملكة العربية السعودية إلى الحفاظ على التوازن بين الصين والولايات المتحدة، مع بقاء الولايات المتحدة أهم شريك أمريكي لها .

المصدر | رويترز - ترجمة وتحرير الخليج الجديد